لبنان – الطوارئ الكبرى

20 كانون الثاني (يناير) 2023

نظرة على الموقف

1.5 مليون
لاجئ سوري يقيمون في لبنان
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – كانون الأول (ديسمبر) 2022

90 بالمئة
من اللاجئين السوريين في حاجة إلى المساعدات
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين – كانون الأول (ديسمبر) 2022

1.5 مليون
مواطن لبناني سيعانون، حسب التوقعات، من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة (IPC 3) أو المستويات الأشد سوءًا منه حتى شهر نيسان (أبريل)
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – ديسمبر (كانون الأول) 2022

800,000
لاجئ سوري سيعانون، حسب التوقعات، من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة (IPC 3) أو المستويات الأشد سوءًا منه حتى شهر نيسان (أبريل)
التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي – ديسمبر (كانون الأول) 2022

- نحو مليوني فرد من المقيمين في لبنان واللاجئين السوريين فيه؛ أي نحو 37% من إجمالي عدد سكان البلاد، عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من مستويات مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءًا منه، في المدة ما بين شهري أيلول (سبتمبر) وكانون الأول (ديسمبر) من عام 2022.
- اشتداد حدة الحاجات الإنسانية لدى فئات المستضعفين في لبنان بسبب تردي سعر صرف الليرة اللبنانية إلى مستوى غير مسبوق حتى يوم 20 كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، وفق ما أوردته وسائل إعلام محلية.
- وزارة الصحة العامة اللبنانية ومنظمة الصحة العالمية (WHO) بدأتا حملةً للتحصين باللقاحات المضادة لوباء الكوليرا في مختلف أنحاء البلاد في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وتقديم تمويل عاجل من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية للإغاثة من هذا الوباء في أواخر شهر كانون الأول (ديسمبر).

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية
لأعمال الإغاثة في لبنان للعام المالي 2023

مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	72,956,500 دولار
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [2]	1,300,000 دولار
الإجمالي	**74,256,500 دولار**

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

[1] مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA)
[2] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

أبرز التطورات

توقع اشتداد حدة انعدام الأمن الغذائي في لبنان وفق التحليل الذي أجراه مشروع التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي

تردت أوضاع الأمن الغذائي في مختلف أنحاء لبنان في الأشهر الأخيرة؛ وذلك بسبب تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، والأزمة الاقتصادية الحاصلة هنالك، وزيادة أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية، وتقطع سبل كسب العيش، حسب ما كشف عنه تقرير التحليل الأول الذي أجراه مشروع التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) لبنان، والذي أصدره المشروع المذكور وحكومة الجمهورية اللبنانية في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام السابق.[5] وقد كشف هذا التحليل أن نحو مليوني فرد من المقيمين في لبنان واللاجئين السوريين فيه؛ أي نحو 37% من إجمالي عدد سكان البلاد، قد عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة؛ وهو المستوى الثالث من مستويات مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC 3)، أو المستويات الأشد سوءًا منه، في المدة ما بين شهري أيلول (سبتمبر) وكانون الأول (ديسمبر) من عام 2022؛ ويشمل ذلك نحو 1.3 مليون مواطن لبناني وما يقرب من 700,000 فرد من اللاجئين السوريين في البلاد؛ بل إنه من المُرجَّح أن 306,000 فرد من هؤلاء قد عانوا من انعدام الأمن الغذائي من المستوى الرابع (IPC 4) في غضون المدة المذكورة نفسها. ويلزم هؤلاء، الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة أو المستويات الأشد سوءًا منه، اتخاذ إجراءات إنسانية عاجلة لوقايتهم من سوء التغذية الحاد وحماية سبل كسب العيش لديهم ورأب فجوات الاستهلاك الغذائي، وفق ما يفيد به التحليل المذكور.

ومن المتوقع، وفق ما أورده التحليل المذكور، أن تشهد المدة من كانون الثاني (يناير) حتى نيسان (أبريل) من العام الجاري زيادةً في هذه الأعداد لتصل إلى ما يقدر بنحو 2.3 مليون فرد من المقيمين في لبنان واللاجئين السوريين فيه؛ أي نحو 42% من إجمالي عدد السكان في البلاد، والذين من المحتمل أن يعانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد من مستوى الأزمة أو المستويات الأشد سوءًا منه بسبب استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية في لبنان، ومنهم ما يقدر بنحو 354,000 فرد من المتوقع أن يعانوا من المستويات الطارئة من انعدام الأمن الغذائي الحاد. ومن المتوقع، في غضون المدة المذكورة نفسها، كذلك، أن يعاني نحو 1.5 مليون مواطن لبناني؛ أي نحو 38% من إجمالي عدد مواطني لبنان، فضلاً عن نحو 800,000 فرد من اللاجئين السوريين فيه؛ أي نحو 53% من مجموع عدد اللاجئين السوريين هنالك، من انعدام الأمن الغذائي من مستوى الأزمة أو المستويات الأشد سوءًا منه.

وللإغاثة من استفحال أوضاع انعدام الأمن الغذائي في لبنان، واصل برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP)؛ وهو أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، توزيع المساعدات الغذائية الشهرية العاجلة، والتي قُدِّمت بدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة، والتي شملت قسائم الطعام الإلكترونية التي انتفع بها أكثر من مليون لاجئ سوري، والتحويلات النقدية التي انتفع بها نحو 5,300 لاجئ آخرين، فضلاً عن الطرود الغذائية المُخصَّصة للعائلات، والتي انتفع بها نحو 290,000 فرد من الفئات المستضعفة من اللبنانيين، وذلك في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام السابق.

انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية إلى مستوى غير مسبوق وزيادة أسعار المحروقات

ظلت الأزمة الاقتصادية تستفحل في مختلف أنحاء لبنان حتى نهاية عام 2022؛ إذ انخفض سعر صرف الليرة اللبنانية إلى مستوى غير مسبوق حتى بلغ سعر صرف الدولار الأمريكي الواحد، حتى يوم 20 كانون الأول (ديسمبر)، مبلغًا قدره 45,000 ليرة لبنانية، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام المحلية. وللإغاثة من هذا التردي، أعلن المصرف المركزي اللبناني عن خطط للإبقاء على سعر الصرف الرسمي عند 15,000 ليرة لبنانية مقابل الدولار الأمريكي بدءًا من شهر شباط (فبراير) من العام الجاري. وما زالت الأزمة الاقتصادية المستفحلة في لبنان تفاقِم من حدة الحاجات الإنسانية، وتحد من قدرة الفئات المستضعفة من الناس على تحصيل الغذاء والتعليم والرعاية الصحية والمأوى، ومنهم اللاجئون والتجمعات السكنية التي تؤويهم. ومن ذلك، مثلاً، أن ما يقرب من 90% من العائلات من اللاجئين السوريين كانوا في حاجة إلى المساعدات الإنسانية حتى يوم 16 كانون الأول (ديسمبر)، حسب ما كشفت عنه النتائج الأولى التي خَلُص إليها تقييم مواطن الضعف لدى اللاجئين السوريين (Vulnerability Assessment of Syrian Refugees) لعام 2022؛ وهو التقييم الذي أجرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي. وقد أفاد اللاجئون السوريون بأنهم قد اضطُّروا إلى اتباع طرق غير مستحبة للتكيف مع هذه الأوضاع على علاتها، ومن ذلك تقليل عدد الوجبات اليومية، وتقليل نفقات الصحة والتعليم ليتمكنوا من شراء الغذاء بدلاً من ذلك.

[5] التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي عن مبادرة يُسهم فيها عدد من الشركاء، وتَضَع مقياسًا موحَّدًا لتصنيف حدة انعدام الأمن الغذائي وحجمه. ويتراوح مقياس التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، وهو المقياس المقارن عبر مختلف البلدان وفي مختلف الأزمنة، من حده الأدنى عند المستوى الأدنى (IPC 1) ليبلغ أقصاه مع المستوى الخامس (IPC 5)؛ وهو مستوى المجاعة الذي تبلغ عنده حدة انعدام الأمن الغذائي أشدها.

كذلك، يُمثِّل تردي سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي سببًا من الأسباب التي تدفع إلى زيادة أسعار المحروقات في لبنان، حسب ما أفاد به الفريق المعني بتحليل إحصائيات الأزمات في لبنان (Lebanese Crisis Analytics Team) والتابع لمؤسسة مرسي كوربس (Mercy Corps) التي يدعمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. صحيح أن أسعار المحروقات قد بدأت تنخفض في شهر كانون الأول (ديسمبر)، ولكن التوجه العام يُظهِر توقعات باستمرار زيادات هذه الأسعار طوال عام 2023، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام الدولية. وقد كان لهذا التضخم الحاصل في أسعار المحروقات في لبنان آثاره البالغة في إضعاف قدرة الناس على تحمل نفقات غاز الطهو ووسائل النقل اللازمة لتحصيل الطعام؛ وهو ما تفاقمت معه الحاجة إلى المساعدات الغذائية، وفق ما أوردته الأمم المتحدة.

استقرار معدلات تفشي وباء الكوليرا، في ما يبدو، مع حملة التحصين باللقاحات المضادة له في لبنان

بدا أن معدل انتشار وباء الكوليرا في لبنان، والذي بدأ تفشيه في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام السابق، قد استقر في الأسابيع الأخيرة، مع انخفاض معدل الإصابة وعدم تسجيل وفيات جديدة بهذا الوباء منذ يوم 14 كانون الأول (ديسمبر)، وفق ما أوردته وزارة الصحة العامة اللبنانية. وكانت الوزارة المذكورة قد سجَّلت 23 حالة وفاة بالكوليرا، فضلاً عن 6,100 حالة اشتُبِه في إصابتها به أو أُكِّدت إصابتها به، مع معدل وفيات بلغت نسبته، من ثم، 0.4%؛ وذلك في المدة ما بين بدء تفشي هذا المرض يوم 6 تشرين الأول (أكتوبر) من العام السابق و17 كانون الثاني (يناير) من العام الجاري. وظل العدد الأكبر من هذه الحالات متركزًا في محافظتي عكار والشمال، وشكَّل الأطفال من البالغين خمسة عشر عامًا أو أصغر نسبة بلغت حوالي 48% من إجمالي عدد المصابين بهذا المرض هنالك، وفق ما أوردته وزارة الصحة العامة اللبنانية.

وللإغاثة من تفشي هذا الوباء، أعلنت سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، السيدة "دوروثي سي شيا" (Dorothy C. Shea)، يوم 28 كانون الأول (ديسمبر)، وفي أثناء زيارة أجرتها برفقة بعثة إلى محافظة عكار، وكان على رأسها وفد من منظمة الأمم المتحدة للطفولة، عن تمويل عاجل بقيمة 1.3 مليون دولار من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية استجابةً للنداء العاجل والصادر من منظمة الأمم المتحدة للطفولة لإغاثة لبنان من تفشي الكوليرا فيه. وزارت السيدة السفيرة، كذلك، مستشفى حلبا الحكومي، الذي يضم مركزًا لعلاج الكوليرا؛ وهو المركز الذي جهَّزته منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومحطة المياه القائمة على بئر ببنين، التي يُموّلها مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، وتتولى تشغيلها منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والتي بدأت ضخ المياه يوم 21 كانون الأول (ديسمبر). وقد أوردت مؤسسة مياه لبنان الشمالي أن هذه البئر كان لها – حتى مطلع كانون الثاني (يناير) من العام الجاري – نفعها المباشر الذي عَمَّ نحو 3,700 عائلة، وساعدت بذلك على التصدي لتفشي وباء الكوليرا.

كذلك، بدأت وزارة الصحة العامة اللبنانية، وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة، في منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، حملة التحصين باللقاح المضاد لوباء الكوليرا؛ وهو اللقاح الذي يُعطَى عن طريق الفم، في مختلف أنحاء البلاد. وقد نجحت وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية، في المرحلة الأولى من هذه الحملة التي مرت ببيوت لبنان بيتًا بيتًا، واختُتِمت مطلع شهر كانون الأول (ديسمبر)، في تحصين أكثر من 525,600 فرد بهذا اللقاح، لتتحقق بذلك نسبة تزيد عن 90% من مجمل العدد المنشود من هذه الحملة. وتلقى لبنان، يوم 14 كانون الأول (ديسمبر)، شحنة احتوت على نحو 902,000 جرعة من جرعات هذا اللقاح الذي يُعطَى عن طريق الفم؛ وهو نصف عدد الجرعات الإضافية البالغ قدرها 1.8 مليون جرعة، والمقدمة من مجموعة التنسيق الدولية (International Coordinating Group)؛ وهي مجموعة العمل التي تضم الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، ومنظمة أطباء بلا حدود (Médecins Sans Frontières)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، والتي تُعنَى بإدارة إمدادات اللقاحات والمضادات الحيوية وتنسيق شؤونها وإتاحتها في حالات الطوارئ في البلاد التي تشهد موجات كبرى من تفشي الأمراض. وبدأت وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية المرحلة الثانية من حملة التحصين هذه يوم 17 كانون الأول (ديسمبر). وبينما اتخذ التوجه العام لمعدل تفشي وباء الكوليرا في لبنان منحنى منخفضًا في الأسابيع الأخيرة، حذرت منظمة الصحة العالمية من التعجل بإعلان نجاح التصدي لتفشي هذا المرض، ودعت إلى مواصلة العمل الجاد بقديم سبل الإغاثة منه.

أرقام أساسية

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

الأمن الغذائي

72.5 مليون دولار

قيمة الدعم الذي خصصه مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتقديم المساعدات الغذائية العاجلة في العام المالي 2023

يتولى مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، منذ العام المالي 2012، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة واللازمة لتلبية حاجات اللاجئين السوريين في لبنان. وبدأ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2021، كذلك، تقديم المساعدات الغذائية العاجلة إلى مواطني لبنان المتضررين من الأزمة الاقتصادية المستمرة هنالك. وقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في العام المالي 2022، الدعم إلى برنامج الأغذية العالمي بتمويل بلغ قدره نحو 119 مليون دولار لإتاحة المساعدات الغذائية الشهرية لأكثر من 740,000 فرد من مواطني لبنان واللاجئين السوريين فيه. وأعلنت مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، السيدة "سامنثا باور" (Samantha Power)، في أثناء زيارتها لبنان في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، عن دعم إضافي بقيمة 72.5 مليون دولار، ويقدمها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى برنامج الأغذية العالمي، لينتفع به أكثر من 650,000 فرد من مواطني لبنان واللاجئين السوريين فيه.

الصحة

11,300

طفل قدمت إليهم منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، المكملات الغذائية الدقيقة

يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية الدعم إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقصد إتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية – ومنها خدمات رعاية الأطفال والأمهات والصحة الذهنية وخدمات الرعاية الجنسية والإنجابية، فضلاً عن الأدوية والتحصينات – للاجئين من السوريين وغيرهم من الجنسيات الأخرى والمواطنين غير القادرين من اللبنانيين. وتتحمل المفوضية جميع نفقات إجراء فحوص الكشف عن فيروس كورونا المستجد وعلاج المصابين به من اللاجئين، فضلاً عن علاج الأعراض الشديدة التي تصحب الإصابة بوباء الكوليرا. وقد قدمت المنشآت الصحية، التي تدعمها المفوضية وشركاؤها، في المدة ما بين شهري كانون الأول (يناير) وتشرين الأول (أكتوبر) من العام السابق، الاستشارات إلى أكثر من 80,400 فرد من اللاجئين وغيرهم من الفئات المستضعفة من سكان لبنان. كذلك، قدَّمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في المدة ما بين شهري تشرين الأول (أكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر)، 32,000 عبوة من عبوات الأملاح اللازمة لعلاج الجفاف، وتواصلت مع نحو 44,800 فرد لتوعيتهم بكيفية الوقاية من مرض الكوليرا وسبل علاجه؛ وذلك بقصد دعم المساعي المبذولة للتصدي لتفشي هذا المرض.

ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية (IMC) ومنظمة ريليف إنترناشونال (Relief International)؛ وهما من شركائه من المنظمات غير الحكومية، لتمكينهما من تقديم المساعدات الصحية العاجلة في مختلف أنحاء لبنان، ومن ثم تمكين مراكز الرعاية الصحية الأولية من تعزيز قدرتها على الكشف عن الحالات المصابة بالأمراض المعدية، ومنها الكوليرا وفيروس كورونا المستجد، وعلاج المصابين بها. ومن ذلك، مثلاً، أن منظمة الهيئة الطبية الدولية واصلت، بفضل الدعم المقدم إليها من المكتب، مساعدة خمس مراكز للرعاية الصحية الأولية بتقديم الاستشارات وإجراء اختبارات التشخيص وإتاحة الأدوية والمستلزمات اللازمة؛ وهو ما مكَّن أكثر من 7,300 فرد من تحصيل الخدمات الطبية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر). وفي الشهر نفسه، أيضًا، واصلت منظمة الإغاثة الدولية وشريكها المنفذ، مؤسسة بريميير أورجنس انترناسيونال (Première Urgence Internationale)، تقديم الدعم إلى ستة مراكز للرعاية الصحية الأولية، ومنه تدريب نحو 140 موظفًا على طرق تغذية الرّضَّع والأطفال الصغار في خضم تفشي وباء الكوليرا، بما يضمن إتاحة خدمات الرعاية الصحية الأولية للمستضعفين من الناس هنالك. كذلك، يُقدِّم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة المعونة الأمريكية للاجئين في الشرق الأدنى (Anera) لتمكينهما من تقديم المساعدات الصحية للاجئين والتجمعات السكنية التي تؤويهم في لبنان، ومنها تحصيل الأدوية اللازمة للأمراض الحرجة والمزمنة والاستشارات الصحية مجانًا لدى مراكز الرعاية الصحية الأولية.

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

250,000

سوري تصلهم مساعدات المياه والصرف الصحي والصحة العامة المدعومة من الحكومة الأمريكية كل شهر

تُقدِّم الحكومة الأمريكية الدعم لبرامج إتاحة خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة في جميع أنحاء لبنان بقصد تعزيز أحوال الإمداد بالمياه والصرف الصحي والوقاية من تفشي الأمراض المعدية هنالك. ويقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى منظمة الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال بما يُمكِّنهما من تنفيذ برامج خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة التي لا سبيل إلى الاستغناء عنها، لضمان حصول العائلات المستضعفة على الإمدادات اللازمة، ومنها المنظفات والكمامات ومعقمات اليدين والصابون. كذلك، تواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة، بدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، إتاحة المياه الصالحة للشرب وخدمات الصرف الصحي لأكثر من 250,000 لاجئ سوري مِمَّن يُقِيمون في مخيمات عشوائية في مختلف أنحاء لبنان؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على الحد من الأخطار التي تطول الصحة العامة وتخفيف حدة التوترات المجتمعية التي تنشأ جراء شح الموارد المائية. وقد وزَّعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة، في المدة ما بين مطلع تشرين الأول (أكتوبر) ومطلع تشرين الثاني (نوفمبر)، نحو 18 طنًا متريًا من الكلور على منشآت الإمداد بالمياه في محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب، بقصد دعم المساعي المبذولة للتصدي لتفشي وباء الكوليرا.

الحماية

144,000

عائلة من اللاجئين قُدِّمت إليهم المساعدات النقدية المتعددة الأغراض بدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في شهر أيلول (سبتمبر)

تقدم الحكومة الأمريكية الدعم إلى عشرة شركاء، ومنهم منظمات غير حكومية ووكالات تابعة للأمم المتحدة، بقصد إتاحة خدمات حماية الأطفال، والوقاية من العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي، وتقديم خدمات الصحة الذهنية ووسائل الدعم النفسي والاجتماعي، إلى الفئات المستضعفة من السكان في مختلف أنحاء لبنان. ويقدم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية دعمه إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة بما يُمكِّنها من تقديم المساعدات الاجتماعية المتكاملة للمستضعفين، ومنهم الأطفال والناجيات من حوادث العنف الموجه حسب النوع الاجتماعي. وقد استطاعت هذه المنظمة، حتى أواخر شهر حزيران (يونيو)، إمداد 130,000 فرد بخدمات الحماية هذه. ويُضَاف إلى ذلك أن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، قد وزعت المساعدات النقدية المساعدات النقدية المتعددة الأغراض على نحو 144,000 عائلة من عائلات اللاجئين السوريين و2,400 عائلة من اللاجئين من جنسيات أخرى، في المدة من كانون الثاني (يناير)، وكانون الأول (ديسمبر)، وذلك بهدف تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من أخطار الاستغلال والتقليل من التجائهم إلى الطرق غير المستحبة التي يُضطَّرون إليها للتعايش مع الأوضاع هنالك. وقد بدأت المفوضية، وبدعم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام السابق، تقديم المعونة النقدية الشتوية إلى العائلات من المستضعفين؛ وهي المساعدات التي سيستمر تقديمها حتى شهر نيسان (أبريل) من العام الجاري. كذلك، ما زالت الهيئة الطبية الدولية ومنظمة ريليف إنترناشونال؛ وهما من شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقدمان الدعم بإتاحة وسائل الحماية، ومنها إدارة الحالات وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، إلى المتضررين في البلاد.

التعليم

98,000

طفل سُجِّلوا في أحد البرامج التعليمية التي تدعمها منظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية

تعاونت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ وهي أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج "كتابي" (Qitabi) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في سبيل دعم وزارة التربية والتعليم العالي التابعة للحكومة اللبنانية على إقامة برنامج مدرسي صيفي شامل لمدة ستة أسابيع في شهري تموز (يوليو) وآب (أغسطس). وقد التحق بهذا البرنامج أكثر من 98,000 طالب، في أكثر من 450 مدرسة، وكان نحو 30% منهم من السوريين. وكان المقصد من برنامج المدارس الصيفية هذا الحد من أعداد المتسربين والراسبين وتقديم الدعم للمستضعفين من الأطفال. كذلك، قدمت المفوضية دعمها لإقامة الأنشطة الترفيهية، ومنها الأنشطة الرياضية والفنية، لينتفع بها أكثر من 45,000 طفل في أكثر من 180 مدرسة.

موجز السياق

- يُؤوي لبنان أكبر عدد من اللاجئين مقارنة بأي بلد آخر، وأثقل على كاهل موارده تلك الحاجات الإنسانية الكبرى لنحو 1.5 مليون لاجئ وفدوا إليه. وقد شهد لبنان، كذلك، عددًا من الصدمات الاجتماعية والاقتصادية الكبرى جرَّاء تراكم الأزمات منذ عام 2019، ومنها انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية، وإعلان تفشي وباء الكوليرا، واشتداد التدهور الاقتصادي، وظهور فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، واستمرار التزعزع السياسي.
- وقد طُلِب في خطة الإغاثة من الأزمة الإنسانية في لبنان (LCRP) لعام 2022، والتي صدرت في شهر شباط (فبراير) من العام السابق، تمويل قدره 3.2 مليارات دولار لتقديم المساعدات المتعددة المجالات للتصدي لآثار الأزمة السورية في لبنان وتلبية حاجات نحو 1.5 مليون فرد من السوريين المُهجَّرين في لبنان، فضلاً عن 1.5 مليون مواطن لبناني و210,000 لاجئ فلسطيني هناك. في الوقت نفسه، طُلِب في خطة الإغاثة العاجلة (Emergency Response Plan)، التي أُصدِرت في شهر حزيران (يونيو) لتكون مُتمِّمة لخطة الإغاثة من الأزمة الإنسانية في لبنان (LCRP)، تمويل قدره 383 مليون دولار بقصد تلبية حاجات نحو 1.9 مليون فرد من المستضعفين من مواطني لبنان والمهاجرين إليه واللاجئين فيه.
- وبتاريخ 26 تشرين الأول (أكتوبر) عام 2022، جدَّدت سفيرة الولايات المتحدة إلى لبنان، السيدة "شيا"، إعلان حالة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية في لبنان في العام المالي 2023؛ بسبب استمرار آثار الأزمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ما زالت مستمرة هنالك وتلقي بظلالها على الفئات المستضعفة من السكان في البلاد، والتي تفاقمت حدتها بسبب زيادات أسعار الأغذية في لبنان جراء غزو روسيا لأوكرانيا، وتفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، والانفجارات التي وقعت في مرفأ بيروت عام 2020، وتفشي وباء الكوليرا مؤخرًا.

التمويل الإنساني المُقدَّم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للإغاثة من الأزمة في لبنان للعام المالي 2023 [1]

الشريك المنفذ	العمل	المكان	المبلغ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			
منظمة مرسي كوربس	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم (HCIMA)	في جميع أنحاء البلاد	430,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والقسائم	في جميع أنحاء البلاد	72,500,000 دولار
	دعم البرامج	في جميع أنحاء البلاد	26,500 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**72,956,500 دولار**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	التعليم، والصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	في جميع أنحاء البلاد	1,300,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**1,300,000 دولار**
إجمالي التمويل الإنساني المقدم من الحكومة الأمريكية للإغاثة من الوضع في لبنان للعام المالي 2023 [2]			**74,230,000 دولار**

[1] يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 13 كانون الثاني (يناير) عام 2023.

[2] وقد أُورِد التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، أيضًا، في صحيفة الحقائق بشأن الطوارئ الكبرى في سوريا التي تعدها الحكومة الأمريكية (USG Syria Complex Emergency Fact Sheet).

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي بالتبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المواد المطلوبة (ويكون ذلك في المناطق المتضررة غالبًا)، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد (ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين)، ويمكن نقله على نحو سريع للغاية دون تحمل نفقات في ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان لتقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
  - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
  - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: **usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work**